القدس: إصابة 50 فلسطينياً في مواجهات مع شرطة الاحتلال

رئيس الوزراء الفلسطيني: الاعتداء الإسرائيلي على الأقصى مخالف للقوانين الدولية

فلسطينيون مسلمون يؤدون الصلاة أمام باب الأسباط في القدس القديمة في ظل حراسات إسرائيلية مشددة

مكان عملية الدهس في الخليل

- مفتي القدس: لن ندخل عبر البوابات الإلكترونية
- قوات إسرائيلية تستهدف مناطق جنوب غزة
- إصابة جنديين إسرائيليين بعملية دهس وإطلاق نار على المنفذ
- نائب ترامب يعد بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: ذكرت جمعية الهلال الأحمر أمس الثلاثاء، أن حوالي 50 فلسطينيا أصيبوا الليلة الماضية في اشتباكات مع شرطة الاحتلال الإسرائيلية بالقدس، من بينها 15 إصابة بالرصاص المطاطي.

واندلعت مواجهات مع الاحتلال في القدس بسبب الإجراءات الأمنية الجديدة التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي في مطلع الأسبوع الجاري، بعد هجوم في الحرم القدسي الشريف.

ومن جانبه، انتقد مفتي القدس، الشيخ محمد أحمد حسين، الإجراءات الجديدة التي تشمل أجهزة الكشف عن المعادن والبوابات الدوارة عند مدخل المكان، حيث رأى أنها تغير الوضع الراهن.

ويخشى الفلسطينيون من أن يحاول الاحتلال الإسرائيلي استعادة السيطرة على المكان.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أكد يوم الجمعة الماضي، أنه لا يرغب في تغيير الوضع الراهن الذي يمنح المسلمين سيطرة دينية على المكان ويسمح لليهود بزيارته، ولكن دون الصلاة هناك.

من جانب اخر دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أمس الثلاثاء، إلى تدخل دولي لوقف اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى في شرق القدس، بما يخالف القوانين الدولية.

وحمل الحمد الله، في كلمة له في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي في رام الله، الحكومة الإسرائيلية «باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن المساس بالمسجد الأقصى ومحاولات تهويد القدس وتغيير معالمها التاريخية وطمس هويتها العربية الفلسطينية».

ودعا الحمد الله «المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها لمنع اعتداءات حكومة الاحتلال على المسجد الأقصى وتأمين حماية دولية لشعبنا ومقدساتنا ووقف إجراءات الاحتلال التي تنتهك كافة القوانين والاتفاقيات والمواثيق الدولية».

وأكد على «رفض كل إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الخطيرة التي من شأنها منع حرية العبادة وإعاقة حركة المصلين وفرض العقوبات الجماعية والفردية على الفلسطينيين وانتهاك حق الوصول إلى الأماكن المقدسة، والمساس بحق ممارسة الشعائر الدينية».

وشدد على أن الاحتلال الإسرائيلي «ليس له أي سيادة قانونية على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وقوة الاحتلال لا تبطل حقا ولا تحق باطلا، وكافة الإجراءات التي تفرضها على المدينة المقدسة والمسجد الأقصى مرفوضة جملة وتفصيلا».

يأتي ذلك فيما أكد مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس عزام الخطيب «الالتزام بالإجماع الصادر عن مشايخ ومرجعيات القدس الدينية»، بعدم دخول المسجد الأقصى من البوابات الإلكترونية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن الخطيب قوله خلال اعتصامه وعشرات الموظفين والحراس التابعين للأوقاف أمام مداخل الأقصى «لن ندخل الأقصى من البوابات الإلكترونية المرفوضة دينيا وإسلاميا وأخلاقيا، هذا موقفنا وسنبقى عليه حتى إزالتها من أمام الأقصى».

وذكرت الوكالة أن عشرات الفلسطينيين أدوا صلاة فجر أمس في الشارع الرئيسي في منطقة باب الأسباط المؤدي إلى المسجد الأقصى احتجاجا على إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الأمنية في المسجد.

وكان ثلاثة فلسطينيين قتلوا صباح الجمعة الماضية بعد أن شنوا هجوما مسلحا على عناصر من الشرطة الإسرائيلية في باحات المسجد الأقصى ما أدى إلى مقتل اثنين منهم.

وعقب الحادثة أغلق الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى حتى ظهر أول أمس الأحد، وأعادت فتحه بعد أن نصبت بوابات إلكترونية على مداخل المسجد، الأمر الذي رفضه الفلسطينيون.

من جانب اخر يرفض موظفو دائرة الأوقاف الإسلامية، لليوم الثالث على التوالي، الدخول إلى المسجد الأقصى، من خلال المرور في بوابات فحص إلكترونية، تبنتها الشرطة الإسرائيلية على بعض مداخل المسجد.

ومنذ يوم الأحد، يرفض الفلسطينيون الدخول إلى المسجد الأقصى من خلال البوابات الإلكترونية.

وشهد محيط المسجد الأقصى، وخاصة منطقة باب الأسباط مساء أمس الإثنين، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، أصيب على إثرها عشرات المعتصمين والمتظاهرين، وفقا لما ذكرته صحيفة «القدس» الفلسطينية.

وتصر الشرطة بأن على المصلين المرور عبر هذه البوابات، ولكن المصلين يرفضون.

ويؤدي المصلون منذ الأحد، الصلوات قبالة أبواب المسجد الأقصى، وفي الشوارع المحيطة.

من جهته، قال قائد شرطة الاحتلال في القدس يورام هيلفي، صباح اليوم الثلاثاء، إن البوابات الالكترونية التي تم وضعها يوم السبت على بوابات المسجد الأقصى ستبقى مكانها.

وأكد هيلفي في تصريحات للإذاعة العبرية الرسمية، أن الإجراءات التي تم اتخاذها بشأن التفتيش وغيره ستبقى دون أي تغيير، معتبرا أن هذه التدابير الأمنية لازمة ومهمة في الوقت الحالي.

من ناحية اخرى، بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور بثلاث رسائل متطابقة لكل من رئيس مجلس الأمن (الصين) ورئيس الجمعية العامة والأمين العام للأمم المتحدة بشأن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، وانتهاك إسرائيل لحرمة المسجد الأقصى وعدم احترامها للوضع التاريخي القائم في الحرم الشريف، بحسب وكالة «معا» الإخبارية.

وحذر السفير منصور من التوترات الخطيرة المتزايدة في القدس المحتلة التي تسعى إسرائيل من خلالها إلى انتهاج سياسات وتدابير غير مشروعة، إلى جانب الاستفزازات المستمرة والتحريض من جانب المتطرفين والمسؤولين في الحكومة الإسرائيلية ضد الأماكن المقدسة في المدينة، وخاصة ضد «الحرم الشريف» مما سيؤدي إلى تفاقم الأوضاع وتدهورها وتأجيج توترات دينية قد تفجر الحالة في المنطقة وفي الشرق الأوسط ككل.

كما قال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، إن أي إجراءات إسرائيلية جديدة في المسجد الأقصى، ستقابل برفض تام ومتواصل وليس فقط بوابات التفتيش الإلكترونية، موجها دعوة إلى الفلسطينيين جميعا لمقاطعة البوابات الإلكترونية حتى تزيلها إسرائيل.

وأضاف المفتي وفقاً لصحيفة «الشرق الأوسط»، أن الفلسطينيين لن يقبلوا بأقل من المرور بحرية وكرامة إلى مسجدهم.

واتهم المفتي سلطات الاحتلال بالعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وقال «إنهم يسعون، بشكل تدريجي، للسيطرة الكاملة على المسجد».

وضرب المفتي مثالا حول النتيجة القائمة لوضع البوابات الإلكترونية، التي تمثلت أمس بوجود المتطرفين اليهود داخل المسجد فيما صلى المسلمون خارجه.

وقال: «إنهم يسمحون للمتطرفين باقتحام المسجد من دون حسيب أو رقيب، ويضعون نظام تفتيش مذل للمسلمين، فتحوا لهم باب الأسباط فيما وضعوا في وجوه المسلمين البوابات الإلكترونية».

وأضاف: «نحن نرفض الدخول من خلال البوابات الإلكترونية، هناك رفض كامل من قبل المرجعيات الدينية والسياسية وقوى المجتمع المدني، ليس فقط للبوابات الإلكترونية، بل لأي إجراءات أخرى قامت وستقوم بها القوات الإسرائيلية».

وتابع: «نحن نتوقع أن تكون هناك إجراءات أخرى، ونتوقع أن هناك إجراءات قامت بها إسرائيل في الداخل، نحن لغاية الآن، لم نصل للمسجد لنرى كل الإجراءات، لكن نقول من الآن، إن أي إجراء يمس بالوضع القائم التاريخي مرفوض».

ووجه المفتي دعوة واضحة لمقاطعة كل الإجراءات الإسرائيلية في المسجد، حتى تعود إسرائيل عنها وتفتح جميع بوابات المسجد كما كانت.

من ناحية أخرى أفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) بأن القوات الإسرائيلية المتمركزة في الأبراج العسكرية شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة استهدفت أمس الثلاثاء، منازل وأراض شرق المدينة بوابل من نيران أسلحتها الرشاشة.

وأضافت الوكالة أنه لم يُبلغ بوقوع إصابات.

وأشارت الوكالة إلى «تحركات غير اعتيادية لآليات الاحتلال على الشريط الحدودي، وتحليق لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية في الأجواء».

ونقلت عن شهود عيان أن القوات قامت بتفجيرات أسفل منطقة الشريط الحدودي، وسمع دويها في أرجاء خانيونس.

ولم يصدر على الفور تعليق من الجانب الإسرائيلي.

من جانب اخر أصيب شاب فلسطيني ظهر أمس الثلاثاء، جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقي مدينة الخليل، بدعوى محاولته تنفيذ عملية دهس، وفقا لما نشرته المواقع العبرية، وأصيب جنديان بجراح جراء عملية الدهس، ووصفت إصابتهما بالبسيطة.

وأشارت هذه المواقع إلى أن قوات الاحتلال أطلقت النار على شاب فلسطيني على مفرق بيت عينون بدعوى محاولة دهس، ما تسبب بإصابته بجروح لم تتضح بعد طبيعتها.

وذكرت مصادر بحسب «معا» أن جنود الاحتلال فتحوا نيران رشاشاتهم بكثافة تجاه سيارة فلسطينية نقل شخصين.

وأضافت المصادر أنه على الفور حضرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال إلى المكان، وشرعت بإغلاق الشارع أمام حركة السيارات ومنعت سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني من الاقتراب من السيارة.

من جهة أخرى وعد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس بنقل سفارة بلاده إلى مدينة القدس، مؤكدا على موقف رئيسه في دعم إسرائيل ووقوف أمريكا إلى جانبها بشكل دائم.

وجاءت أقوال بنس في الكلمة التي ألقاها الإثنين، وفقا لوكالة «معا»، في مؤتمر منظمة «المسيحيين موحدين لصالح إسرائيل»، المنعقد في واشنطن وفقا لما نشرته المواقع العبرية أمس الثلاثاء، والتي أكد فيها «وقوفه والرئيس دونالد ترامب مع إسرائيل بشكل دائم، وهذا ما أعلن عنه الرئيس في الزيارة التاريخية لإسرائيل ومن مدينة القدس، وهذا يعود لوقوف الشعب الأمريكي مع إسرائيل كون أهدافها هي أهداف أمريكيا، وقيم إسرائيل هي نفس القيم الأمريكية، وكفاحها هو كفاح أمريكا».

وأضاف مايك بنس: «سوف يأتي اليوم الذي سيقوم به الرئيس دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس، وهذا ليس حديثا عن احتمال نقل السفارة ولكنه وعد بذلك».

وتطرق في كلمته للشأن الإيراني، مؤكداً بأن «ترامب وضع إيران في صلب اهتماماته، ولن يسمح لها بتشكيل أي خطر على إسرائيل، ولن يسمح لإيران بزعزعة استقرار الشرق الأوسط واستمرارها بدعم الإرهاب»، مؤكدا بأن «السياسة الأمريكية تحت إدارة ترامب مختلفة وستمنع إيران من امتلاك السلاح النووي، وهذا وعد رسمي للشعب الأمريكي وللشعب الإسرائيلي وللعالم».

وزير الدفاع التونسي: هزيمة «داعش» في الموصل بدأت من بن قردان

وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني

تونس – «وكالات»: قال وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني أمس الثلاثاء، إن انهيار تنظيم «داعش» المتطرف بدأ من تونس، مشيرا إلى نهاية وشيكة للخطر الإرهابي في البلاد.

وصرح وزير الدفاع للصحفيين، أثناء زيارة له إلى جنوب البلاد في قبلي، بأن الوضع في تونس مستقر والحدود مؤمنة لكن خطر الإرهاب ما زال قائما بسبب الأوضاع المضطربة في الجارة ليبيا.

وقال الحرشاني «الوضع في ليبيا ما زال يفتقد إلى الاستقرار، والفرقاء لم يتوصلوا بعد إلى حل سياسي، لكن رغم ذلك فإن الوضع في تونس مستقر والحدود مؤمنة».

يأتي تصريح الحرشاني في وقت تكافح فيه تونس للحد من أنشطة التهريب على الحدود في الجنوب واحتواء الاضطرابات الاجتماعية قرب المناطق النفطية، والتي قد تشكل فرصة لإحداث الفوضى في تلك المناطق مثل ولايتي قبلي وتطاوين.

وأوضح الحرشاني أن خطر الإرهاب مستمر، لكنه شدد أيضا على أن لا مستقبل له في تونس.

وقال الوزير «تمكنا من القضاء عليه في الجبال وستكون الأشهر المقبلة نهاية المطاف بالنسبة له».

ولفت إلى أن «التنظيم انهار في الموصل لكن بداية الانهيار كانت في بن قردان، هذا أمر هام جدا على الشعب أن يدركه».

وكان مسلحون موالون لتنظيم داعش، بدأوا هجوما مباغتا ومركزا على مقار أمنية وعسكرية بهدف الاستيلاء على مدينة بن قردان جنوب تونس والمحاذية لليبيا في مارس 2016.

وجاء الهجوم في وقت حقق فيه التنظيم انتصارات مدوية في عدة مناطق وكان يخطط للتوسع غربا في تونس بعد دخوله ليبيا، لكن وحدات من الجيش والأمن التونسيين أعادت تنظيم صفوفها لتتم محاصرة المسلحين في المدينة وإلحاق هزيمة كبيرة بهم.

شكري: متمسكون بالمطالب الـ13 كشرط لاستئناف العلاقات مع قطر

وزير الخارجية المصري سامح شكري، ومساعد سكرتير عام الأمم المتحدة والمدير التنفيذي للجنة مكافحة الإرهاب جون بول لابورد

القاهرة – «وكالات»: اجتمع وزير الخارجية المصري سامح شكري، بجون بول لابورد مساعد سكرتير عام الأمم المتحدة والمدير التنفيذي للمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، أمس الثلاثاء، حيث استعرضا آخر التطورات في ملف مكافحة الإرهاب الدولي وما تبذله مصر من مجهودات على هذا الصعيد.

وتناول اللقاء آخر مستجدات الأزمة القطرية، مجددا التأكيد على تمسك مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين بالمطالب التي تم تقديمها إلى الجانب القطري كشرط لاستئناف العلاقات مع قطر، وذلك على ضوء انتهاك قطر للمواثيق والأعراف الدولية عبر تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية، وإيوائها لعناصر وقيادات إرهابية.

وأعاد وزير الخارجية التأكيد على المقاربة المصرية الشاملة في محاربة الإرهاب بمختلف روافده الفكرية وأشكاله التنظيمية وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة واستراتيجية الأمم المتحدة لمحاربة الإرهاب، واتساقا مع الأسس الأربع التي تستند إليها الاستراتيجية والتي تشمل: التعامل مع الظروف المهيئة لانتشار الإرهاب/ إجراءات منع ومكافحة الإرهاب/ بناء قدرات الدول في محاربة الإرهاب وتعزيز دور الأمم المتحدة في هذا الصدد/ مراعاة حقوق الإنسان وحكم القانون كأساس لمحاربة الإرهاب.

وأكد وزير الخارجية على ضرورة الوقوف صفا واحدا أمام كل من يقدم يد العون للجماعات الإرهابية التي تحصد الأرواح البريئة يوما بعد الآخر، كما أشار وزير الخارجية إلى أن مصر صدّقت على 11 اتفاقية من بين 19 اتفاقية خاصة بمحاربة الإرهاب، وأنها بصدد التصديق على الاتفاقيات السبع المتبقية. ومن جانبه، ثمّن المسئول الأممي الدور المصري الهام في محاربة الإرهاب، لا سيما محاربة الفكر المتطرف عبر المنابر المصرية الوسطية، كما أشاد بدور مصر في محاربة الإرهاب من خلال عضويتها بمجلس الأمن ورئاستها للجنة مكافحة الإرهاب بالمجلس، ونجاح الوفد المصري في نيويورك في استصدار قرار دولي بشأن مكافحة الفكر المتطرف في شهر مايو الماضي.

تجدر الإشارة إلى أن لجنة مكافحة الإرهاب تأسست بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1373 عام 2001 في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وتضم في عضويتها الدول الخمس عشر أعضاء مجلس الأمن، وذلك لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمن المعنية بمكافحة الإرهاب، وتنسيق الجهود الدولية في هذا المجال.